لشخص آخر وأما انبعاث شيء منه إليه فهو من الممكنات وقال ابن الجوزي العين نظر باستحسان وأن يشوبه شيء من الحسد ويكون الناظر خبيث الطبع كذوات السموم ولولا هذا لكان كل عاشق يصيب معشوقه بالعين يقال عنت الرجل إذا أصبته بعينك فهو معين ومعيون والفاعل عائن .

5738 - حدثنا (محمد بن كثير) أخبرنا (سفيان) قال حدثني (معبد بن خالد) قال سمعت (عبد ا بن شداد) عن (عائشة) Bها قالت أمرني رسول أو أمر أن يسترقى من العين .

مطابقته للترجمة ظاهرة ومحمد بن كثير قال الكرماني ضد القليل وقال صاحب (التوضيح) شيخ البخاري محمد بن كبير بالباء الموحدة بعد الكاف قلت هذا غلط والظاهر أنه من الناسخ الجاهل وسفيان هو الثوري ومعبد بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة ابن خالد القاضي الكوفي التابعي وعبد ا بن شداد هو المعروف بابن الهاد له رؤية وأبوه صحابي .

والحديث أخرجه مسلم في الطب عن أبي بكر وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم وعن محمد بن عبد ا بن نمير وأخرجه النسائي فيه عن عمرو بن منصور وأخرجه ابن ماجة فيه عن علي بن محمد .

قوله أو أمر شك من الراوي وأخرجه أبو نعيم في (مستخرجه) عن شيخ البخاري فيه فقال أمرني جزما وكذا أخرجه النسائي والإسماعيلي من طريق أبي نعيم عن سفيان الثوري وفي رواية لمسلم من طريق عبد ا بن نمير عن سفيان كان يأمرني أن أسترقي وعنده من طريق مسعر عن معبد بن خالد كان يأمرها قوله أن يسترقي أي بطلب الرقية ممن يعرف الرقي بسبب العين وقال الخطابي الرقية التي أمر بها رسول ا هو ما يكون بقوارع القرآن وبما فيه ذكر ا تعالى على ألسن الأبرار من الخلق الطاهرة النفوس وهو الطب الروحاني وعليه كان معظم الأمر في الزمان المتقدم الصالح أهله فلما عز وجود هذا الصنف من أبرار الخليقة مال الناس إلى الطب الجسماني حيث لم يجدوا الطب الروحاني نجوعا في الأسقام لعدم المعاني التي كان يجمعها الرقاة المقدسة من البركات وما نهى عنه هو رقية العزامين ومن يدعى تسخير الجن .

5739 - حدثني (محمد بن خالد) حدثنا (محمد بن وهب بن عطية الدمشقي) حدثنا (محمد بن حرب) حدثنا (محمد بن الوليد الزبيدي) أخبرنا (الزهري) عن (عروة بن الزبير) عن (زينب ابنة أبي سلمة) عن أم (سلمة) Bها أن النبي رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة .

مطابقته للترجمة في آخر الحديث قوله محمد بن خالد هو محمد بن يحيى بن عبد ا بن خالد

الذهلي بضم الذال المعجمة وقد نسبه إلى جد أبيه وكذا قال الحاكم والجوزقي والكلاباذي وأبو مسعود ومن تبعهم ووقع في رواية الأصيلي هنا حدثنا محمد بن خالد الذهلي فانتفى الظن بهذا أن يذهب الوهم إلى محمد بن خالد بن جبلة الرافعي الذي ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ومحمد بن وهب بن عطية سلمي قد أدركه البخاري ولا يدري لقبه وما له عنده إلا هذا الحديث ومحمد بن حرب الخولاني الحمصي كان كاتبا لمحمد بن الوليد الزبيدي وهو ثقة عند الجميع .

وفي هذا السند نكتة غريبة جدا وهي أنه اجتمع من نفس البخاري إلى عروة ستة أنفس اسم كل منهم محمد فهو مسلسل بالمحمدين الأول البخاري اسمه محمد والثاني محمد بن خالد والثالث محمد بن وهب والرابع محمد بن حرب والخامس محمد بن الوليد والسادس محمد بن مسلم وهو الزهري ومن روى البخاري من طريق الفراوي عن الحفصي عن الكشميهني عن الفربري كانوا عشرة وهذا السند مما نزل فيه البخاري في حديث عروة ثلاث درجات فإنه أخرجه في (صحيحه) حدثنا عبيد ا بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه وهو في العتق فكان بينه وبين